

## ٨٣. حياة السلف، الحلم، والعفو، والصفح، وذم الغضب وعلاجه -

## الجزء الثالث | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. هو كان في باب ما جاء عن السلف في الحلم والعفو والصفح وذم الغضب وعلاجه. نعم. ولو عن خفيف - [00:00:00](#)

قال كنت مع مولاي المعتضد. في بعض متصدياته. المعترض خليفة وخفيف هذا كان مع الخليفة. والمتصيدات جمع متصيد. والخلفاء كانوا يخرجون؟ ها؟ للصيد نعم خرج للصيد في بعض المتصيدات. وقد انقطع عن - [00:00:23](#)

عن العسكر؟ الخليفة خرج آآ يصطاد وانعزل عن العسكر. اصبح بعيدا عن الحراس يعني بغير قصد. نعم. وقد انقطع عن العسكر. وليس معه احد غيري. فخرج علينا اسد هو الخليفة وحدهما. وخرج عليهما ما لا اسد. نعم. فقصدنا فقصدنا. الاسد ماذا؟ قصدنا ليأكله -

[00:00:53](#)

فقال لي المقتضض يا خفيف خفيف السمقل يا ادم الذي تكلم عن الخليفة افيك خير؟ يعني فيك خير تنزل تقتل هذا الاسد فقال لا يا مولاي لا استطيع. فقال ولا حتى تمسك فرسي وانزل انا الى الاسد. طب امسك - [00:01:23](#)

الفرس حتى اللي يمشي وسانزل انا الى الاسد اقلته. فقلت بلى. امسك امسك فرصك. فنزل واعطاني فرسه وشد اطراف ثيابه في منطقة المنطقة حزام يعني قميص مثل هذا. نعم. وحوله حزام. هذا حزام الزمن مذهب. فرفع ثوبه وادخله في ماذا - [00:01:43](#)

في المنطقة حتى يستطيع ان يقاتل يعني الاسد. ها المنطقة الذي يلف حول الوسط. شارع معضلة عند الحج اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم كان عندهم ثياب طويلة كيف كان يقاتل اظن يلبسون - [00:02:03](#)

الله اعلم وشد اطراف ثيابه ثيابه فيه منطقته واستل سيفه ورمى القراب الي فاخذته. ما هو القراب؟ موا القيراط. اه ورمى القراب الي فاخذت غم. الذي ولد فيه السيف. واقبل يمشي الى الاسد فطلبه الاسد. يعني هو يمشي الى الاسد فالاسد جار عليه - [00:02:23](#)

فحين قرب منه وثب الاسد عليه. هجم الاسد عليه. فتلقاه المعتضد بضربة فاذا يده قد طارت. يعني قطع يده. قطع يد الاسد. فتشاغل الاسد بالضربة. الاسد ماذا؟ انشغل بالضربة التي - [00:02:53](#)

اياها باخرى. يعني ضربه ضربة اخرى على رأسه. فلق هامته يعني كسر فلقى كسر كسر رأسه فخر صريعا. ودنا منه وقد تلف. وفلق. فلق اي كسر. الفرق والكسر. لان الفرق هو - [00:03:13](#)

ها قل اعوذ برب الفلق. لماذا سمي الصباح فلق؟ لا يشق النهار يشق الليل. الفرق والشق. فالفق مسبح ان الله فالفق الحب والنوى. فلق الحب يعني ماذا شقه؟ ها؟ شق رأسه. شق رأسه بالسيف. فلق هامته بالسيف. نعم - [00:03:33](#)

نعم؟ ودنا منه قد تلف. من الذي تلف؟ اسد. مات. تلف يعني مات؟ الاسد فمسح السيف في صوفه ورجع الي. نعم. نعم. على فكرة السكين هذا ليس مشكلة؟ لا لا لا وغمد السيف غمد السيف يعني وضعه - [00:03:53](#)

وركب ثم عدنا الى العسكر الجيش وصحبت الى ان مات ما سمعت يحدث في حديث الاسد ولا مرة ذكرت قصة الاسد قال ولا علمت انه لفظ فيه بلفظة تكلم فيه بكلمة واحدة فلم ادري من اي شيء اعجب من شجاعتني - [00:04:23](#)

وشدتني ام قلة احتفاله بما صنع حتى كتمه؟ احتفال يعني ماذا؟ اهتمامه احتفل اهتمام يعني لم يهتم بما انا احبك يا تمام. او من عفوي عني. يعني لا يدري يتعجب من اي شيء من ثلاثة اشياء. هل يتعجب من شجاعته؟ ام انه لم يهتم بهذا الذي فعله - [00:04:43](#)

او انه عفا عني فما عاتبني على ظني بنفسي. ظني يعني بخر. لانه بخل بنفسه قال له لا الاسد لا شأن لي بالاسد ها نعم ثلاثة اشياء عند السؤال نعم سبحانه الله - [00:05:03](#)

يتزين بالرجل العزيز نعم. هذا ايضا يتعلق بالمعتاد معنا موبائل بن سليمان قال كنت يوما بحضرة المعتضد رحمه الله وخادم من قدمه بيده المتبل. المثبت يستخدمونها المروحة الملك ليس عنده مروحة ليس عنده مروحة في الزمان ولا التكيف. فهناك شيء نسبة مذبة. المذبة اسم الة - [00:05:23](#)

من الفعل ذب معنى ذبة؟ دفع. دفع. فهذه المذبة ما فائدتها؟ تدفع الذباب؟ تدفع الذباب. وايضا يستخدمونها في ماذا؟ كالمروحة. جزاكم الله خيرا. كالمروحة يا مشايخ. المذبة تستخدم كالمراح. المروحة. اه - [00:05:53](#)

يكون من ريشة كذا وعصا. نعم. ها. وهم يهاونون بها على الملك يعني. فهذا عامل يبقى طوال اليوم هكذا. يحرك على الملك. نعم؟ قال عن عبيد ابن سليمان قال كنت يوم بحضرة المعتضلي وخادم من خدمه بيد المذبة فيبناه - [00:06:13](#)

ضرب الميدان بتقلصات المرتبطة. يدوب فضرب بماذا؟ القرنية التي فوق رأس الخليفة. لا يقصد فسقطت فكدت اختلط اعظاما للحال. من اللي يقول كنت واقفة؟ عبيد الله بن سليمان. يعني كنت اجن اخاف - [00:06:33](#)

خاف خوفا جديدا من ماذا؟ مما حدث. يعني كيف يفعل هذا بقلنسوة الخليفة؟ والمعتدل على حاله لن يتغير ولم ينكر شيء لم ينكر شيئا وكنت اختلط يعني خفت خوفا شديدا؟ بسبب ماذا؟ فعل هذا الغلام المعارض انه كان سيقتله سيحبسه - [00:06:53](#)

ها ضرب رأس الخليفة. ها؟ فماذا حدث؟ لبس الخليفة الذي مع قصته السابقة مع الاسد. ماذا حدث قال هذا الغلام قال لم ينكر شيئا ثم دعا غلاما. وقال له هذا الغلام قد نعز. نام. فزد في عدد قدم المدبر. يعني - [00:07:13](#)

بدلا من ان يعمل واحد فقط مثلا كل ثماني ساعات اجعلهم اثنان كل اربع ساعات تغير. هم. كل اربع ساعات ماذا؟ تغير. تأتي بواحد. نعم. ها فازت فزدت في عدد خدم المذبح ولا تنكر عليه بفعله. لا تنكر عليه كيف ضربت القناص ولا - [00:07:33](#)

على رأس الملك قال عبيد الله فقبلت الارض وقلت والله يا امير المؤمنين ما سمعت بمثل هذا. طبعاً تقبيل الارض بين يدي الملوك لا يجوز لا يجوز اصلا. نعم. ولا ظننت ان حلما يسع مثله. ثم دعوت له فقال هل يجوز غير - [00:07:53](#)

يعني هل يجوز غير الحلم؟ انا اعلم ان هذا البائس لو دار في خلده ما جرى لذهب عقله وتلف. هذا البائس من؟ من يقصد الخادم الذي كان في يده مذبة. لو جاء لو لو دار في عقله انه اليوم سيضرب قلنسوة الملك ها؟ لذهب - [00:08:13](#)

عقله من الخوف وتلف يموت من شدة الخوف. وانما ينبغي ان يلحق الانكار بالمتعمد لا بالساهي والغالب العظيمة هذه. انما ينبغي ماذا؟ ان يلحق الانكار بمن؟ ها؟ بالمتعمد لابس ساهي والمخطئ. كان ابنك آا امسك الايفون وسقط منه في الماء. ها؟ وتلف الايفون. لماذا - [00:08:33](#)

لم يفعل. لم يفعل. انا انا اعلم ان هذا البائس لو دار هذا البائس الخادم هذا الذي ضرب القلنسوة. لو خطر على بالي لو لو دار بخلده دار بخلده يعني ماذا؟ ها؟ خطر على الله - [00:09:03](#)

خطر على بالك هذا تعبير معناه خطر على بالي. نقول دار في خلقه خطر على باله. هذا البائس لو دار في خلدي انه واليوم عندما يذهب بالمذبة الى الملك سيضرب رأسه ها لا مات من الخوف. هو لم يتعمد يعني هو يقول لا يمكن ابدًا - [00:09:23](#)

ان يكون احد يتعمد هذا. لماذا؟ لانه لا عاقل يتعمد ان يضرب قلانسوة الملك لانه يعلم ان هذا يؤدي به الى القتل يعني او السجن او العقاب يعني. طيب مفهوم الكلام؟ يعني هو لو لم يقصد يعني. نعم. هو المعزور لم يقصد. ومعزور لم يقصد. هو سيء ومخطئ لم يقصد. مفهوم ماذا يقصد؟ نعم - [00:09:43](#)

طيب وعن الحسن بن غالب وعن الحسن بن غالب المقرئ ان بكر النشادان وَابا الفضل التميمي جرى انهما كلام يعني مناقشة شديدة. فبدي فبدر من ابي الفضل كلمة ظهر منه كلمة - [00:10:03](#)

ثقلت على ابي على بكر ابن جابر وانصرف ثم ندم من؟ التميمي. ابو الفضل التميمي ندم فقصد ابا بكر ابا بكر ابن يوسف وقال يعني ابي يريد ان يعتذر له. فقال له قد لا فقصد ابا بكر - [00:10:33](#)

لشخص آخر. فقالوا قد كلمت بكرا بشيء جفا عليه وندمت على ذلك. يعني انا كلمت بكلمة شديدة وندمت. تمام. و اردت ان تجمع بيني وبين نود ان تصلح بيننا. فقال له ابن يوسف سوف يخرج لصلاة العاصي. فخرج بكر وجاء الى ابن يوسف والتميمي عنده. فقال له التميمي اسألك ان تجعلني في حل. اريدك ان - [00:10:53](#)

من هذه الكلمة التي قلتها. فقال سبحانه الله ما فارقتك حتى احللتك. انا اصلا لم اغضب. لم اترك هذا المجلس الا وقد سامحتك مع انك اسأت الي وانصرف فقال التميمي قال لي والدي يا عبد الواحد احذر ان تخاصم - [00:11:13](#)

من اذا نمت كان منتبها. ما معنى الذي يقومه الليل هو دعاء هو احضر ان تخاصم؟ من اذا نمت قام الليل وانتبه يدعو عليك. لا تخاصمه كما يقولون يعني بت مظلوما ولا تبت ظالما. نعم. نام مظلوم - [00:11:33](#)

نعم؟ قال ابن غالب في العادة يعني مزلوم يقوم ويدعو عليه. نعم. قال ابن غالب وانصرف التميمي وكان لبكر ورد من من الليل لا يخل به. كان له ورد يصلي في الليل لا لا يتركه ابدا لا ينقصه. والده كان يعرف بنادته سبحانه الله - [00:11:53](#)

وعن منير مولى الفضل ابن ابي عياش انه قال كنت جالسا مع ابن منبه رحمه الله فاتاه رجل فقال اني مررت بفلان وهو يشتمك فغضب. وقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك؟ يعني اي - [00:12:13](#)

شخص يلم ممكن تقول له هذه الكلمة. يعني شخص يأتيك ويقول ماذا؟ فلان يتكلم عليك. ماذا تقول له وتقول له هذه العبارة؟ انا اقول لهم شكرا. سوف يقول لما وجد الشيطان رسولا غيرك يعني انت رسول الشيطان. النمام النمام الذي ينقل الكلام بين الناس بقصد الافساد. هو رسول الشيطان. هو رسول - [00:12:33](#)

الشيطان. فهمت العبارة؟ هم. اما وجد الشيطان رسولا غيرك؟ فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك فسلم على وهب فرد عليه ومد يده وصافحه واجلسه الى جنبه. الذي شتمه جاءه. يظن انه لا يعرف انه شتمك - [00:12:53](#)

جاءه يزوره فعمله بطريقة عادية كانه لا يعرف انه شتمه. هؤلاء الذين نتكلم عنهم الحسن الغالي هم التابعون لا ادري هل هم متبعون من تابعي التابعين؟ لا ادري نقول الثلاثة لكن لا ادري من التابعين ام من تابعي التابعين لا ادري. ليسوا ليسوا بالمشهورين. قال ابن غالب وانصرف التميمي وقال طيب - [00:13:13](#)

قال فقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك فما برهتهم من عندي حتى جاءه ذلك الشاة فسلم على وهب فرد عليه ومد يده وصافحه واجلسه وقال ابن الجوزي كان ابو السوار رحمه الله من العلماء العلماء الحكماء الزهاد الثقات. سبه رجل وهو يمشي ساكتا. فلما دخل منزله قال - [00:13:43](#)

رجل حسبك ان شئت. سبحانه الله. هم. حسبك لماذا؟ يكفيك. يكفيك. ما سببتني؟ حرصا منه عليه. حتى لا يتحمل ذنبا وقال هشام كان ابو السواري يعرض له الرجل فيشتمه فيقول ان كنت كان كنت كما قلت اني اذا لرجل سوء - [00:14:03](#)

ان كنت انا كما قلت انت اني اذا لرجل سوء. وانا الحسن ابن جعفر المنامي انه قال لما افضت الخلافة الى بني العباس اختفى رجال من بني امية عرف ان بني العباس لما اخذ الخلافة تتبعوا بني امية تتبعا شديدا جدا وقتلوا كثيرا جدا منهم. حتى انه قيل والله اعلم بصحة - [00:14:23](#)

قد ذكر هذا الطبري وغيره في التواريخ كتب التاريخ يعني فيها المكذوبة وفيها الصحيح. انهم نبشوا بعض القبور وقطعوا الجثث وغسلوا بالجثث. لم ينجوا من بني امية الا من جده منهم عبدالرحمن الداخلي تليفون عبدالرحمن الداخلي الذي ذهب الى الاندلس له قصة مشهورة في التاريخ. يعني ده ومن يفعل دولة في الاندلس بعد استيلاء بني العباس على الخلافة. عن طريق رجل - [00:14:43](#) واحد وعبدالرحمن الداخلة قام دولة وحده يعني. حتى ان ابو جعفر سماه صخر قريش. ابو جعفر المنصور كان يمدحه معناه من اشد اعداءه. المهم انه قال اختفى فرارا منه. اه. اختفى رجال من بني امية وكان في من اختفى ابراهيم بن سليمان بن عبدالملك. كان خليفة. طب ربنا ده ابنه - [00:15:03](#)

حتى اخذ له داوود ابن علي ابن عبد الله امان من ابي العباس. داود ابن علي ابن عبد الملك كان في في زمن سلمة سليمان؟ نعم. لكن سليمان هو الذي عهد بالخلافة الى عمر - [00:15:23](#)

عمر ابن عبد العزيز يعني سلمان كان خليفة صالحة ومن محاسنه انه عهد بالخلافة من بعده لعمر بن عبدالعزيز سليمان ابن عبد الملك.

ابنه بقى ابن من؟ ما هل كان من؟ سليمان ابن عبد الملك هو اب زوجة عبدالعزيز عمر - 00:15:43

عمر ابن عبدالعزيز زوجته فاطمة بنت عبد الملك. فاطمة بنت عبد الملك. وسيمان ابن عبد الملك نعم اخو فاطمة اخو فاطمة. فهمت يا

ولدي فاطمة بنت عبد الملك كانوا يقولون ماذا؟ ها هي اخت خليفة وزوج خليفة وابوها خليفة - 00:16:03

ها؟ نعم. هو في عندنا شرف من كل الجهات يعني. نعم. وعمه خليفة. ها؟ طيب. اه اين نحن اخذ له دعوة وكانت من اختفى ابراهيم

ابن سليمان ابن عبد الملك حتى اخذ له داوود ابن علي ابن عبدالله امانا من ابي العباس. ابو العباس السفاح هو اول - 00:16:23

خلفاء بني امية. كان يلقب بالسفاح لكثرة قتله لبني امية. وكان شديدا جدا. نعم. اخذ له داوود ابن علي ده اخوه اخو السفاح لان اخو

الخليفة. اخذ له امانة. فقال له ابو العباس يوما. ابو العباس يقول لمن - 00:16:43

لسليمان ابن عبد الملك لابراهيم ابن سلمان ما خلاص ابراهيم اصبح ماذا؟ اصبح من جلساء الخليفة الان. الخليفة خلاص عفا عنه فقال

له العباس يوما حدثني عما مر بك في اختفائك. قل لي يعني ماذا كنت تفعل وانت تختفي؟ كنت يا امير المؤمنين قال قال لابراهيم -

00:17:03

قال كنت يا امير المؤمنين مختفيا بالخيرة. في منزل في العراق في منزل شارع على الصحراء. فبين انا ذات يوم على ظهر بيتي

النظرة الى اعلام سود. العباسيون كان كان شعرهم ماذا؟ الرايات السود. الرايات السود يعني عالم اسود. نعم - 00:17:23

في منزل الشارع على شارع اي مطلع على الصحراء. شرع اصلا كلمة شرع اي فتح. الشرع مفتوح على الصحراء. يعني هذا المنزل

يطل على الصحراء بالضبط. الشارع هنا يعني ماذا مطل؟ ها؟ يطل على الصحراء. يعني يطل على - 00:17:43

من بعيد سيطرة من بعيد نعم فبين انا ذات يوم على ظهر بيت نظرت الى اعلام سود قد خرجت من الكوفة. تريد الحيرة. يعني من

بعيد جدا دي اخر الصحراء رأى ما له جيش قادم من الكوفة يذهب الى ماذا؟ الى الحيرة. فماذا ظن؟ يتبعه. ظن انهم يبحثون عنه.

لانهم - 00:18:03

ما تركوا احدا من البا يومي الا قتلوه. نعم خوفا ان يطالبوا بالخلافة بعد ذلك. طيب فانا نظرت الى اعلام سود خرجت من الكوفة تريد

الحيرة. فوقع في روعي انها تريدني. يعني وقع في نفس لم يبحثون عني. فخرجت من الدين متنكرا حتى دخلت الكوفة -

00:18:23

ولا اعرف بي احدا اختفي عنده. فدخلت متلدا. يعني يلتفت يمينا وشمالا كقوله تعالى فخرج منها خائفا. ان يتنهقر ينظر قائم جدا.

فاذا انا بباب كبير ورحبة واسعة. رحبة. الرحبة المكان الواسع امام الدار. الدار - 00:18:43

بيت يكون امامه ساحة وبعد ذلك سور البيت. ورهبة الوساء فدخلت الرحبة فجست فيها. فاذا رجل وسيم حسن الهيئة على قد دخل

الرحبة مع جماعة من غلمان عبيده واتباعه فقال من انت وما حاجتك؟ فقلت رجل مختف يخاف على - 00:19:03

واستجار بمنزلك يعني جيش العباسية. جيش. لان العباسيين كما قلت كانوا يعني كان شعارهم ماذا قهوة السوق. الرايات السود. فظن

ان هذا الشرطة. شرطة العباسيين تبحث عنه. فذهب الى هذا البيت وقال له ماذا؟ اني رجل - 00:19:23

اختفي يعني وانا كمان يطلبني وهناك من يريد قتلي. يخاف على دمه واستجار بمنزلك. فقال فادخلني منزله. لم يسأله اصلا طب من

انت بمن تختفي؟ لم يسألوا اي سؤال وده يدل على عظم الكرم يعني. ثم سيرني في حجرة تلي حرمه. يعني - 00:19:43

وضعتني في حجرة قريبة من حجر النسائية. حتى يعني يحفظني. فمكثت عنده حولا سنة كاملة. في كل ما احبه من مطعم عامل

ومشرب وملبس. لا يسألني عن شيء من حالي. ويركب في كل يوم ركبة. يعني يركب ويخرج الى امر الله. اتركه في نعم. فقل -

00:20:03

له يوما اراك تدمن الركوب اين تذهب يعني؟ ففيم ذاك؟ فقال ابحت عن ابراهيم بن سليمان. هو ابراهيم بن سليمان قال ان ابراهيم بن

سلمان قتل ابي صبرة. ابراهيم هذا كان قد قتل ابا هذا الرجل. حبسه وقتله. قتله صابرا يعني ماذا - 00:20:23

حبسه وقتله. قد يحبسه ويتركه يموت جوعا. وقد يحبسه ويضربه بالسيف. يربطه ويضربه بالسيف. فالصبر والحبس. قتله صبرا.

وقد بلغني انه مختفي وبيغني انه ماذا؟ مختفي. مختفي. فانا اطلبه ليدرك ثأري. فكثرت تعجبي من ادبارنا اذ ساقني القدر الى -

[00:20:43](#)

في منزلي من يطلب دمي. وكرهت الحياة. كرهت الحياة خلاص ينست انني ساحيا. يعني معنى كرهت الحياة؟ ينست. قلت خلاص ساموت وسألت الرجل عن اسمي واسم ابيه فاخبرني بهما. فعلمت انني قتلت اياه. بالفعل انا كنت قتلت اياه. فقلت يا هذا -

[00:21:03](#)

قد وجب علي حقل. ومن حقل ان اقرب عليك الخطوة. يعني بدل ما ان تتعب نفسك وتذهب تبحث عن قاتل ابيك ساقرب عليك

المسافة انا قاتل ابيك. فقلت وماذا؟ قال فقلت انا ابراهيم بن سليمان قاتل ابيك فخذ بثأرك - [00:21:23](#)

فقال له احسب انك رجل قد مضى الاختفاء فاحب الموت. معنى مضى اتعبه وانت تكذب انت لست ابراهيم بن سلمان انت فقط ينست

تعبت من الاختفاء ان تموت ها فقلت بل الحق لانا ابراهيم ابن سليمان. والدليل ذكر له صفة قتله. قلت قتلته - [00:21:43](#)

يوم كذا وكذا بسبب كذا وكذا. فلما عرف اني صادق تريد وجهه. تغير وجهه. واحمرت عيناه. تردد يسوده من شدة الغضب او تغير.

واطرق مريا من اطرق مريا يعني اخفض رأسه يفكر طويلا. ثم قال انا - [00:22:13](#)

اما انت فستلقى ابي يوم القيامة. فيأخذ حقه منك. واما انا فغير مخفر ذمتي انقض عهدي اخفر ذمتي ولماذا؟ نقض عهده. لانني

اعطيتك عهدا انني هم. سوف احميك. هم. اه. ما شاء الله. فاخرج - [00:22:33](#)

فني امشي من هنا. فلست امن نفسي عليك. اخاف ان تقتلني انا. واعطاني الف دينار. الف دينار هذا يعني تقريبا الان اربعة مليون

جنيه مسلا. فلم اقبلها. وخرجت من عنده. فهذا اكرم رجل رأيته - [00:22:53](#)

وعن الاصمعي انه قال الاصمعي اياه لاي سبب بين بني امية وبين عباس قهوة الله اعلم لماذا قتل ابو بكر. الله اعلم. صعد ابو جعفر

للمنصور المنبر فقال الحمد الحمد لله احمده واستعينه واؤمن به واتوكل عليه واشهد ابو جعفر والخليفة الثاني العباسي ويقولون هو

المؤسس الحقيقي للدولة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:13](#)

وقام لي رجل فقال يا امير المؤمنين اذكرك من انت في ذكري؟ يعني اذكرك بالله. انت الان تذكر الله اذكرك بالله قال ابو جعفر مرحبا

مرحبا. لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيما. انت خوفتني من الله عز وجل وهو عظيم وذكرتني بالله وهو جليل. واعوذ بالله - [00:23:43](#)

ممن اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم والموعظة منا بدت. لماذا قال الموعظة منا بدت؟ لان ابا جعفر من ال البيت وابالعباسيون

من اهل البيت اصلا. عبدالله ابن عباس رضي الله عنه. نعم. وكذلك ابن امية. واذا - [00:24:03](#)

جديدا وخوفت عظيما لهم نسب يعني في نبي ليس من اهل البيت لهم نسب اما لبثهم من ال البيت. وخوفت عظيما واعوذ بالله ممن

اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. والموعظة منا بدت من اهل البيت بدت. ومن عندنا خرجت. وانت يا قائلها انت الذي تأمر

الخليفة على المنبر - [00:24:23](#)

بان يتقي الله فاحلفوا احلف همزة فاحلف بالله انا احلف بالله ما الله اردت بها ما الله اردت بها. انا احلف انك لم ترد. وجه الله. وجه

الله وجه الله عز وجل لهذه الموعظة. انما اردت ان يقال قام - [00:24:43](#)

فقال فعوقب فصبر. يعني انت انت كنت مرءيا. اردت ان يقال قام؟ فقال يعني فانكر على الخليفة فعوقب صبر. حتى تمدح يعني.

نعم؟ واهون بها من قائلها. اهون بها افعل به. نعم. اهون بها من قائلها. يعني انت عندما قلت هذه الكلمة نعم. يعني اهنت - [00:25:03](#)

بمعنى انك لست على قدر لكي تأمر وتتهى لآنك تريد وجه الناس. نعم. ثم قال اهون. اهون. اهون بها والبيئة هذا اسلوب تعجل. اكرم

به من رجل. افعن به وما افعله. كلاهما صيغتان للتعجب. ما اهون ما قتله - [00:25:33](#)

نعم بالضبط. ثم لم يكتفي بهذا ولا من حكمة ابي جعفر. ممكن ابو جعفر عندما عفى عن هذا الرجل يتجرأ الناس عليه. ويأتي رجل

اخر يأمره وينام لن يعاقبه لكن حذر الناس. جمع بين مصلحتين بين مصلحة العفو عن هذا الرجل وبين مصلحة تحذير الناس ان

يفعلوا مثله. ثم - [00:25:53](#)

وقال واياكم معشر الناس وامثالها. يعني يجب ان تفعلوا. مثل ما فعلوا. مثل ما فعلوا اياكم معشر الناس وامثالها. ها معطوف على



معشر المنصور. يعني اياكم ان تفعلوا مثل هذا. واشهد ان محمد - 00:26:13

فعاد الى خطبته كأنما يقرأها من قرطاس. يعني هذا الموقف حدث في اثناء الخطبة. قاطعه في اثناء الخطبة. رجع الى الخطبة

يخطب كأنما يقرأها من وراءه. لبلاغته وفصاحته. نعم؟ انتم معي؟ نعم. طيب - 00:26:33

وعن نوفل بن ميمون انه قال جاء سعيد بن سليمان رحمه الله الى محمد بن عبدالله بن محمد بن عمران شاهدا فرد شهادته. يعني

جاء سعيد هذا الى هذا القاضي ليشهد فرد شهادته. هذا كان قبل القضاء - 00:26:53

فلما ولي القضاء جاءه عبدالله بن محمد بن عمران شاهدا فاخذ بشهادته. من الذي ولي القضاء؟ من الذي ولي القضاء؟ سعيد بن

سليمان جاء الى رجل فرد هذا الرجل شهادته. فلما تولى - 00:27:13

سليمان. سعيد بن سليمان القضاء قبل شهادة نفس الرجل الذي رد شهادته قبل ذلك. فنظر فيها ساعة ثم رفع رأسه وقال المؤمن لا يشفي غيبه اوقع شهادته يا ابن دينار فواقع ابن دينار كانه كاتب القاضي. اوقع شهادته يعني ماذا خذ بها؟ ها؟ يعني معنى القصة ان

- 00:27:33

اتى رجلاها فرد شهادته. فلما تولى المردود القضاء وجاءه الذي رد شهادته قبل قبل الشهادة وقال ماذا؟ اشياء من القصة ماذا؟ هذا

محل الشاهد من القصة. المؤمن لا يشفي غيبه. معنى المؤمن لا يشفي غيبه. لا ينتقم لنفسه. لا لا - 00:27:53

بالانتقام. لا ينتقم لنفسه كما كان النبي عليه الصلاة والسلام كما قالت عائشة ما غضب النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه قط. هذا خلق النبي عليه الصلاة والسلام وانما كانت اذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه شيء. يغضب لله. اما لنفسه قال ان هو الحديث هذا كثيرة

جدا لما جاء اعرابي وجذب النبي - 00:28:13

عليه الصلاة والسلام من من حاشية ردائي حديس انس في البخاري فاشرت حاشية البرد في رقبة النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد اعطني من مال الله. فانه ليس يعني ايه اعرابي يمشي مع يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ورئيس الدولة يغلبه هكذا يقول

اعطني. فالتفت اليه فضحك ثم امر الله بعبائه - 00:28:33

نعم فهذا يدل على ماذا؟ على عظم اخلاقه صلى الله عليه وسلم. وعن عبدالله بن البوابي انه قال كان المأمون يحلم حتى يغيظنا

المأمون خليفة العباسي الذي امتحن الامام احمد في خلق القرآن. وبعده المعتصم. كان يحلم شديد الحلم. حتى يغيظنا من حلمه -

00:28:53

نقول الانسان بارد هنفك لك بارد لسان بارد ها. وانه في بعض الاوقات جلس يستاك على دجلة. كان جالسا على ماذا؟ على نهر دجلة. يا

ستاك. من ورائي ستر يعني كانه في خيمة امامه ستار وكذا. ونحن قيام بين يديه. نحن واقفون - 00:29:13

الحاشية امام امام الخليفة. فمر ملاح الملاح قائد السفينة. ويقول باعلى صوته اتظنون ان هذا المأمون ينبل في عيني وقد قتل اخاه.

المأمون كان قبله الخليفة الامين. والامين والمأمون كلاهما ماذا؟ اولاد من - 00:29:33

مم. فلما تولى الامين الخلافة قتله المأمون واخذ منه الخلافة. قتل اخاه. نعم؟ فهذا الملاح الملاح هذا يقول مم؟ الملاح؟ اه اه ممكن

عشان انا مجنون يعني كان مجنون. اتظنون ان - 00:29:53

المأمون ينبل في عيني وقد قتل اخاه ينبل يعني ماذا؟ يكون شريفا يعني لا منزلا. فوالله ما زاد على ان تبسم. المأمون لم لم يفعل

شيء الا لو تبسم وقال ما الحيلة عندكم حتى انبل في عين هذا الرجل الجليل يسخر منه يعني. يعني ما الطريق عندكم حتى اكون

نبيلاً في - 00:30:13

هادا البواب الملاح هادا. لانه يقول يعني يريد ان يقول للمأمون الملاح هذا لا شيء. سواء كنت نبيلاً في عيني او لست نبيلاً هذا لا

يضرني. انا انا خليفة على كل حال يعني - 00:30:33

القصة ماذا؟ انه حلم عليه لم يعاقبه. وقال المأمون وانا والله استلذ العفو حتى اخاف الا اوجر عليه. ولو علم الخضر محبتي للعفو

يتقرب الي بالذنوب. سبحان الله. احب العفو وهذا من من فقه المأمون - 00:30:43

ان الانسان قد يفعل بعض الطاعات لانها توافق هواه. ليس لوجه الله. ليس لوجه الله فهي الحلق لا يؤجر عليها اني احب العفو من

شدة محبتي للعفو اخاف ماذا؟ الاجر عليه كما قالنا في اوائل الكتاب كلام السلف في العلم انهم قالوا طلبنا العلم - [00:31:03](#)  
فأبى الله ان يكون الا لله. خذنا ما معنى طلبنا العلم لغير الله؟ هم كانوا يستفزوننا. كانوا يستلذون بطلب العلم. فلا يؤجرون عليه. نعم.  
كذلك يقول العفو حتى اخاف ماذا؟ الا اؤجر عليه. ولو علم الناس مقدار محبتي ها؟ للعفو لعصوني حتى اعفو عنهم - [00:31:23](#)  
قال ابن كثير قال كان ابو بكر النحوي الملقب بالوجيه لا يغضب قبرا. فتراهن جماعة مع واحد انه اذا اغضبه كان له كذا وكذا. يعني  
قال مسلما اعطيك كذا وكذا اذا - [00:31:43](#)

اتفضل. فجاء اليه فسأله عن مسألة في العربية فاجابه فيها بالجواب. فقال له السائل واخطأت ايها الشيخ فاعاد عليه الجواب بعبارة  
اخرى. يعني نفس الجواب بطريقة اخرى. فقال كذبت انت كذاب. وما اراك الا قد نسيت النحو. انت نسيت النحو. فقال الوجيه نعم -  
[00:31:53](#)

الوجيه من هو؟ النحو. النحو اسمه هذا لقبه. ايها الرجل فلعلك لم تفهم ما اقول لك. كما قال الشاعر وكم من عائب قولنا صحيحا وافاته  
من الفهم السقيم. ومن البيت يمكن الانسان يعيب كلاما هو اصلا هو الفهم الضعيف. ليس الكلام الخطأ. فهمه - [00:32:13](#)  
نعم؟ واضح؟ فقال بلى. يعني بلى فهمت. ولكنك تخطئ في الجواب. فقال له فقل انت ما عندك نستفيد منك. يعني كل هذا لم يغضب.  
طب علمني انت الجواب الصحيح. قل ما عندك نستفيد منك. فاغض له السائل في شتمه - [00:32:33](#)  
فتبسم ضحكت وقال له ان كنت راهنت فقد غلبت. ان كنت راهنت ان تأخذ ما على ان تغضبي فقد غلبت لن اغضب. وانما مثلك مثل  
البقة يعني الناموس حشرة. سقطت على ظهر الفيل - [00:32:53](#)  
مما ارادت ان تطير قالت للفيل استمسك فاني احب ان اطير. فقال لها الفيل ما احسست بك حين سقطت فما احتاج ان استمسك اذا  
طرت فهمت يالا؟ هم؟ امتي يالا؟ نعم. يعني الفيل - [00:33:13](#)

الفيل لو ان الذبابة وقعت على ظهر الفيل ان تقول له استمسك ساعطير يعني فوافل يقول لها ما شعرت بك حين سقطت حتى  
استمسك حين تطيرين يعني يقول انت لا شيء حتى اغضب بسببك. انت لا شيء لكي تغضبي. قال ابن الجوزي بعث بكم الى سنان -  
[00:33:33](#)

بثابة الطبيب اسم رجل بعد موت الرازي. الرازي الخليفة العباسي. وسأله ان ينحدر اليه من وسط. نعم. يعني هذا الرجل يبدو انه  
من من من الاشراف في الملك. بعث الى زين ابن ثابت وقال له تعالى انحدر الي يعني ماذا يأتي الي من بلد اسمها واسطة. فانحدر اليه  
فاكرمه يعني باشكم هذا - [00:33:53](#)

ماذا؟ سنان ابن ثابت. وقال له اني اريد ان اعتمد عليك في تدبير بدني. وفي امر اخر هو احب الي من امر بدني. هو امر اخلاقي  
لثقتي بعقلك ودينك. يعني انت طبيب؟ انت تعالجي؟ تدبير بدني يعني متابعة دوائي مثلا وكذا. وايضا في تربية ومعالجة اخلاقه -  
[00:34:13](#)

نعم فان آآ وهو امر اخلاقي لثقتي بعقلك ودينك فقد غمتني غلبة الغضب والغيط. بس كان يقول له انا ماذا وافراطهما فيا حتى  
اخرج الى ما اندم عليه. عندما اغضب افعل اشياء - [00:34:33](#)  
عليه بعد ذلك. عند سكونهما بعد سكون الغضب اندم. نعم. عند سكونهما. من ضرب وقتل. من ضرب القتل المتعلق بماذا؟ من ضرب  
وقتل متعلق بماذا؟ لا سكون سكون حتى اخرج - [00:34:53](#)

الى ما اندم عليه عند سكونهما من ضرب وقتل. يعني اضرب نفسي. لاه اضرب الناس واقتلهم مثل والي او امير. عندما يغضب ماذا  
يفعل يضرب ويقتل عندما يسكن غضبه يندم انه ضرب هذا او قتل هذا. طيب وانا اسألك ان تتفقد لي ما - [00:35:13](#)  
يعني انت تبحث وتنظر جيدا فيما ينبغي ان افعله حتى اعالج نفسي من هذا الغضب. فاذا وقفت على عيب لم تحتشم ان تصدقني  
عنه. عليك ان تراقب كل افعاله. معنى التفقد تفقد الشيء يعني ماذا بحثه بحثا جيدا - [00:35:33](#)  
انت تصاحبني وانا اقضي بين الناس وتراقب كل افعالي كل افعالي فلو رأيت في عيب عليك ان تبين تبين ولا تحتشم معنى تحتشم  
ها لم تحتشم ان تصدقني عنه وتنبهني عليه. ثم ترشدني الى علاجه. هذا الرجل يعني يريد - [00:35:53](#)

يصلح لنفسه فيردوا من يبين له العيش ويرشده الى ماذا؟ العلاج العين. فقال له السمع والطاعة. انا افعل ذلك. ولكن يسمع الامير مني بالعاجل جملة علاج ما انكره من نفسه. انا صورت لك علاج مجمل بالعاجل الان ساعطيك - [00:36:13](#)  
بسرعة علاج الماذا؟ مجمل جملة اي علاج عام يعني. الى ان اتي بالتفصيل في اوقاتي عندما تخطئ بعض الاخطاء بالتفصيل سيأتي لك بالتفصيل بعد ذلك. اعلم ايها الامير انك قد اصبحت وليس فوق يدك يد. يعني انت امين ليس فوقك احد. لاحد من المخلوقين ليس هناك - [00:36:33](#)

احد يحكمك وانك مالك لكل ما تريده قادر على ان تفعله. اي وقت اردته. لا يتهيا لاحد من المخلوقين منعك منه. يعني لا يمكن يتهيا يمكن لاحد من المخلوقين ان يمنحك مما تريد. ولا ان يحول بينك وبين - [00:36:53](#)  
ما تحب ما تهواه. اي وقت اردته. تمام؟ طب ما فعلت هذا يعني؟ لا يتهيا يعني لا يمكن. بالضبط. هذا اول اسباب الذي تجعله يجعلك لم تجعله واعلم ان الغيب والغضب يحدث في الانسان سكر اشد من سكر النبي - [00:37:13](#)  
فكما ان الانسان يفعل في وقت السكر من النبيب ما لا يعقل به ولا يذكره اذا صح ويندم عليه اذا حدث به ويستحي منه كذلك يحدث له في وقت السكر من الغيظ بل اشد. يعني الغضب سكر اشد من سكر الخمر. مفهوم الكلام؟ اه - [00:37:33](#)  
طيب ماذا تفعل؟ بعد كل هذه المقدمة ما هو العلاج؟ قال فاذا ابتداء بك الغضب فضع في نفسك ان تأخر العقوبة الى غد واثقا بان ما تريده ما تريد ان تعمله في الوقت لا يفوتك عمله. ولماذا قدم له المقدمة؟ انه ليس فوقك احد - [00:37:53](#)  
ولا يستطيع احد ان يمنحك مما تريد. يقول لو هذا لماذا تتعدل العقوبة؟ انتظر الى غد حتى يهدأ الغضب. وضعه في السجن. وغضبا عندما يهدأ غضبك يعني احكم فيه بالقتل او بالضرب او بغير ذلك. لانك لو فعلت هذا وانت غضبان ستخطئ. نعم. ولن تخسر شيئا بالتأخير لانه لن يأتي غدا - [00:38:13](#)

ويمنعك احد مما تريد. ها؟ لان يدك عليه آ آ قاهرة. نعم وضع في نفسك ان تؤخر العقوبة الى غد واثقا بان ما تريد ان تعمله في الوقت لا يفوتك عمله فانك اذا بت لاجنتك سكنت فورة غضبك اي شدة غضبك. وقد قيل اصح - [00:38:33](#)  
ويكون الانسان رأيا اذا استدبر ليله واستقبل نهاره. ما المعنى؟ في الصداق يكون هادئة. هذا هو رأيك صحيح؟ نعم اذا آ لم تتعجل استدبرت ليلك يعني مضى الليل واتى النهار. فاذا صحت من غضبك - [00:38:53](#)  
جاء فقت من غضبك فتأمل الامر الذي اغضبك. وقدم امر الله اولاً. لا تنتقم لنفسك. والخوف منه وترك التعرض لسخطه واشف غيظك بما لا يؤثرك. ما بنعيش في غيظ غيظك بما لا يؤثرك. يعني - [00:39:13](#)

اقول له كلاما شديدا. لكن اشف غيظك بشيء لا يوقعك في ما لا؟ في الاسم. في الائم من الضرب والقتل بدون حق. فقد قيل ما شفى غيظه من اثم. هذه مثل جميل جدا هذا المثل. من يشرحه؟ يعني من انتقى معه مما فعل له - [00:39:33](#)  
اه من انتقم لم يشفي غيبه لماذا لم يشفي غيظه؟ لان الذي ظلمه سيقص منه يوم القيامة. ولا يستطيع ان يرد هذا القصاص. فهمت؟ هذا لا يعتبره شفاء بالضبط لانك ايه سيبقى عليك حق له يوم القيامة لانك ظلمته. ما شفى غيظه من اثم. نعم - [00:39:53](#)  
وقد قيل ما شفى غيظه من اثم وكن قدرة الله عليك فانك تحتاج الى رحمته والى اخذه بيدك في اوقات شذائك. تذكره امرين الامر الاول ان من شفى غيظه ان من اثم لم يشفى غيظه. والامر الثاني قدرة الله عليك. وانك تحتاج الى عفو. فكما تحب - [00:40:13](#)  
ان يغفر لك كذلك غيرك يحب ان تعفو عنه. واذكر اي ليلة بات المذنب قلق قلقا لخوفه منك. المذنب الذي تريد ان تعاقبه اذنب في حقه بات ليلة ماذا؟ خوف. يخاف خوفا شديدا. وهذا - [00:40:33](#)

اصل العقوبة وما يتوقعه من عقوبتك واعرف مقدار ما يصل اليه من السرور بزوال الرعب عنه. اذا اذا عفوت عنه سيكون فرحا عظيما. ومقدار الثواب الذي يحصل لك بذلك. انك ادخلت السرور على قلب مسلم. واذكر قوله تعالى - [00:40:53](#)  
تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ في اي قصة نزلت هذه الاية؟ قصة الافك لما اراد ابو بكر ان يمنع يمنع النفقة لمسطح وليعفو ليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم. وانما يشهد عليك ذلك مرتين او ثلاثة ثم تصير عادة لك وخلقاً. اطيع بما يلي. يعني - [00:41:13](#)  
يصعب عليك هدفي الاول. لكن لما تتعود عليه يصل ماذا؟ عاد لك وخلقك. مفهوم هذا؟ اه فابتدئ فابتدأ باشكامون ابتداء بشكمو فعمل



بما قال له وعمل بواسطة وقت المجاعة دار ضيافة وببغداد مالمستان - [00:41:33](#)

مرافق بالرعية الا ان مدته لم تطل. يعني هذا الوالي هذا عمل بما قال له الواعظ. وعمل بواسطة وقت المجاعة هناك مجاعة في هذا البلد في واسط. حمل دار ضيافة يطعم الفقراء مجانا. وببغداد مارسنا ومارسناه المستشفى. ورفق بالرعية الا ان مدته ولم تضر -

[00:42:03](#)

قال ابن القلنسي سمعت الشيخ تقي الدين ابن تيمية يذكر ما كان بينه وبين السلطان من الكلام. ادي القصة يذكرها غير واحد عن شيخ الاسلام يقصد بالسلطان هنا الناصر ابن قلاوون. لما انفرد في ذلك الشباك الذي جلس فيه. شباك يعني مكان جلسوا فيه ليس

الشباك النافذة - [00:42:23](#)

مكان يسمونه شباك جلسوا فيه. استفتى الشيخ في القصر لانه كان في القصر. استفتى الشيخ استفتى الناصر ابن قلمون الشيخة في

قتل بعض القضاة بسبب ما كانوا تكلموا فيه. واخرج له فتاوى بعضهم بعزله من الملك ومبايعة الجان شاكير - [00:42:43](#)

كان هناك قبل النصر النقاوي كان ملك مصر. هم. فجاء ببيرز جان شاكير هذا لقب ببيرس. ببيرس ببيرس. اه اخذ بيقول من الناصري

ابن قلوب ثم مرة اخرى استعاد النصر من قلم ماذا؟ الملك. فاراد النصر من قبل ان ينتقم من من - [00:43:03](#)

من الفقهاء بما سقوطهم خلاص ان ينتقم من الفقهاء الذين ماذا افتوا لبيوس بالخروج على النصر. تمام؟ واخرج له الفتاوى فتاوى من

الملك وانهم قاموا عليك عليك على من هلا ابن تيمية لان هؤلاء الذين بايعوا ببيرس ببيرس كان يكره ابن تيمية وسجنه. والنصر انه

كان يحب ابن تيمية. الذين بايعوا ببيرس نعم - [00:43:23](#)

كلهم كانوا اشاعة عدا ابن تيمية ابن مخلوف المالكي وكان لهم عدا ابن تيمية. فكلهم ماذا؟ قاموا عليك واذوك انت ايضا لانهم لم

يخرجوا علي انا اذكر انت ايضا. فاعطني فتوى حتى اقتله. وهذا يدل على دين الناصر ابن القيم. لا يريد ان يقترب من كذا يعني.

واخذ يحثه بذلك على ان يفتي - [00:43:53](#)

بقتل بعضهم. وانما كان حنقوا عليهم بسبب ما كانوا سعوا فيه من عزله ومبايعة الجان شاكير. يعني هو للقضية ليست انهم اذوا ابن

تيمية هو يريد ان ينتقم من نفسه يعني. نعم وانما كان حلقه اي غضبه عليه بسبب ما كانوا سعوا فيه من عزله وانبعث ففهم الشيخ

مراد السلطان - [00:44:13](#)

نعم بذكائه قصد السلطان. نعم. حلق الغضب الشديد يحلق حلقا اي غضب. فاخذ في تعظيم القضاة والعلماء. ابن تيمية فهم ماذا يريد.

فاخذ يعظم القضاة والعلماء الذي بينهم اشاعة وكانوا اشد اعداء شيخ - [00:44:33](#)

وينكر ان ينال احدا منهم سوء. اياك ان تحبسه فضلا ان تقتله. وقال له اذا قتلت هؤلاء لا تجد بعدهم مثلهم. لان انت تجد علماء آخرين

يكونون قضاة يحكمون بين الناس من؟ فهذا كان قاضي. فقال له انه - [00:44:53](#)

قد اذوك من الذي قال؟ يقول ابن تيمية انهم اذوك وارادوا قتلك مرارا سعوا عند ببيرس مرارا لكي يقتل شيخ الاسلام مرارا وهذا ما لو

احداث كثيرة لا تريد ولكنهم كانوا يريدون. نعم. فقال الشيخ من اذاني فهو في حل انا اعفو عنه. ومن اذى الله - [00:45:13](#)

ورسوله فالله ينتقم منه. وانا لا انتصر لنفسي وما زال به ما زال ابن تيمية بالنصر ابن قلاوون حتى حلم عنهم وصفح. وما زال هذا

السلطان لا زال ابن تيمية. اسمي ما زال وابن تيمية ما زال هو اي ابن - [00:45:33](#)

به اي بالسلطان. يعني ما زال ابن تيمية يكلم السلطان حتى ما لا؟ حتى عفا عنه. قال وكان قاض المالكية ابن مخلوف يقول ما رأينا

مثل ابن تيمية. حرضا عليه لكي يقتل فلم نقدر عليه. وقدر عليه - [00:45:53](#)

لدينا فصفح عنا وحاجج عنا. ابن خلفه اعترف بها. ومن اشد ادعية شيخ الاسلام. دافع عنه. نعم. حتى ان ابن القيم يحكي عن شيخه

القصص العجيبة يقول اتيت مرة فقلت له واحدا ان واحد فلان من كان من اشد اعداء الشيخ الذين سعوا في في بيته وكلام من

اهل البلاء كلام رؤوس اهل البدع - [00:46:13](#)

ان فلانا قد مات. فرحا بنت القيم جاية فرح يقول ايه شيخ الاسلام. فظن انه سيفرح فغضب وقال له دلني على بيتي فذهب الى

اولادي وقال انا مكان ابيكم وانفق عليه حتى مات. نعم هذا كلام يعني السنوي في سيرته عجا عندما تقرأ سيرته وحدها

يعني - 00:46:33

عن علمه زيارته احداها مدرسة عظيمة. نعم. قال وقال انها ذكر هذا. هو ذكر نعم. اه. وقال وكذا قال ابن القيم وكان بعض اصحابه يقول وددت اني لاصحابي مثل مثله لاعدائي وخصومي. يعني بعض اصحابي يقول يا ليتني - 00:46:53

نعم اصحابي كابن تيمية مع اعدائه. في الاحسان. وما رأيته يدعو على احد منهم قط. ما دعا ابدا على احد من عدنه. وكان يدعو له بالهداية. رحمه الله ورضي عنه. قال وجئت يوما مبشرا له بموت اكبر اعدائه واشدهم عداوة واذى له فنهرني - 00:47:13

وتنكر لي معنى تنكر لي بقي وقتي لا يكلمني. ها واسترجع هذا الذي ابن القيم جئت ابن القيم يحكي. اعتقلنا في المدارس. ثم قام من فوري الى بيت اهله فعزاه وقال - 00:47:33

لكم مكانه انا مكان ابيكم. ولا يكون لكم امر تحتاجون فيه الى مساعدة الا وساعدتكم فيه. ونحو هذا من الكلام فسروا به ودعوا له وعظموا هذه الحالة منهم. فرحمها الله هو جعل هذه هذه المعاملة - 00:47:53

رحمه الله ورضي عنه. يعني هذا الرجل من اعظم علماء الاسلام - 00:48:13